

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	8-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Between Wrong and Right: Wrong Habits and Heart Disease
PAGE:	19
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Abdel Hafiz Khoga

- إيمان الكحول (16 في المائة)
- انخفاض تناول الفواكه والخضراوات (74 في المائة)
- انخفاض مزاولة الرياضة البدنية (71 في المائة)
- السمنة (7 في المائة)

واستنتج العلماء من هذه الدراسة أن الانتشار الإقليمي المجتمع للتعرض لثلاثة أو أكثر من عوامل الخطر القلبية الوعائية كان الأدنى في منطقة جنوب شرقي آسيا (4 في المائة تقريبا)، وكان الأعلى في منطقة غرب المحيط الهادي (9 في المائة). وفسروا الأسباب بأنه في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل يتحمل المراهقون عبئا كبيرا من عوامل الخطر القلبية الوعائية السلوكية. وعليه فيجب أن تكون مبادرات المراقبة والوقاية والكشف والسيطرة على الأمراض هي من أولويات الصحة العالمية.



بين الخطأ والصواب
د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

السلوكيات الخاطئة وأمراض القلب

لا يزال ثلوث الجهل والفقر والمرض متغلغلا في أعماق دول العالم النامية، وهو أمر مؤلم للكثيرين الذين يتعاملون مع شعوب هذه البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، خاصة مع فئة المراهقين فيها الذين يتحملون عبئا كبيرا بسبب عوامل الخطر القلبية الوعائية السلوكية.

وعلى الرغم من أن المخاوف والمعارف عليه بين الكثيرين، حتى المتخصصين منهم، أن أمراض القلب والأوعية الدموية من النادر أن تظهر قبل سن البلوغ، فإن عوامل الخطر القلبية الوعائية غالبا ما تكون موجودة، فعلا، لدى المراهقين. ومع ذلك، فإن انتشار وضمامة عوامل الخطر القلبية الوعائية السلوكية لدى المراهقين في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل لا تزال غير واضحة وتحتاج إلى البحث والدراسة.

وقد قام العلماء بتقدير حجم انتشار عوامل الخطر القلبية الوعائية السلوكية عند المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 سنة من 65 بلدا من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل بين عامي 2003 و2011.

ومن أجل ذلك، استخرج الباحثون مجموعات من البيانات من شبكة الإنترنت خاصة بمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) لإجراء دراسة مسحية استطلاعية عالمية عن صحة طلاب المدارس (GSHS)

أو (Global School-Based Student Health Surveys). وأجرى الباحثون تقديرات لانتشار السلوكيات المعرّضة في حياة الطلاب مثل: الاستخدام الحالي للتبغ، الكحول، انخفاض معدل تناول الفواكه والخضراوات، انخفاض أداء النشاط البدني، والسمنة، وفي الوقت نفسه وجود عوامل الخطر القلبية الوعائية للأقاليم التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وتم حساب تلك التقديرات باستخدام تحليل الآثار العشوائية التلوي (random-effects meta-analysis)، وحساب المصادر المحتملة لعدم التجانس لكل عامل خطر للإصابة بالأمراض القلبية الوعائية باستخدام تحليل الآثار العشوائية التلوي الانحداري (random-effects meta-regression analysis).

كانت النتائج مبهمة للباحثين في هذه الدراسة التي شملت 169369 مراهقا، واستمرت بين عامي 2003 و2011، حيث وجدوا مجموعة كبيرة من عوامل الخطر السلوكية المؤدية لأمراض القلب الوعائية منتشرة بالنسب التالية:

- استخدام التبغ (12 في المائة)